

الحديث الخامس والثلاثون

معيار الكفاءة : أن يكون للطالب علاقة قوية بالحديث النبوي و يفهمه فهما كاملا و نهج منهجه

المستقيم في حياته في المستقبل.

المعيار الأساسي : فهم دلالات الحديث الأول وما يستفاد منه

المؤشرات :

1. أن يكون الطالب قادرا على تلفظ الحديث نطقا صحيحا.

2. أن يكون الطالب قادرا على حفظ الحديث.

3. أن يذكر الطالب الحديث على ظهر القلب.

4. أن يذكر الطالب معنى المفردات في هذا الحديث.

5. أن يذكر ما يستفاد من الحديث بالتفصيل .

نص الحديث :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لَا يَظْلِمُهُ ، وَلَا يَخْذُلُهُ ، وَلَا يَكْذِبُهُ ، وَلَا يَحْقِرُهُ ، التَّقْوَى هَاهُنَا ، يُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . " بِحَسَبِ امْرَأٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرْضُهُ " . رواه مسلم

المفردات :

لَا تَحَاسَدُوا	:	لَا يَحْسُدُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ،
وَلَا تَنَاجَشُوا	:	لَا يَزِيدُ فِي ثَمَنِ السِّلْعَةِ مَنْ لَا يُرِيدُ شِرَاءَهَا لِیُغْرِی غَيْرَهُ
وَلَا تَبَاغَضُوا	:	لَا تَقَاطَعُوا لِبَغْضَاء
لَا تَدَابَرُوا	:	كُلٌّ يَدْبِرُ عَنِ الْآخَرِ بَغْضًا
لَا يَظْلِمُهُ	:	لَا يَدْخُلُ عَلَى أَخِيهِ الضَّرَرَ
وَلَا يَخْذُلُهُ	:	بَأَنْ لَا يَنْصُرَهُ
وَلَا يَكْذِبُهُ	:	بَأَنْ يَخْبِرَهُ بِخِلَافِ الظَّاهِرِ وَالْوَاقِعِ
وَلَا يَحْقِرُهُ	:	لَا يَسْتَصْغِرُهُ
بِحَسَبِ امْرَأٍ مِنَ الشَّرِّ	:	يَكْفِيهِ مِنَ الشَّرِّ
عَرْضُهُ	:	حَسْبُهُ وَمَفَاخِرُهُ.

الفوائد :

- (1) تحريم الحسد والتباغض والتدابير والبيع على بيع الآخر.
- (2) النهي عن إيذاء المسلمين بأي وجه من الوجوه من قول أو فعل أو إشارة.
- (3) النهي عن ما يوجب التباغض والأمر بما يسبب التآلف والاجتماع.

- (4) تحريم الظلم ونصر المسلم ومساعدته إذا احتاج إليه أخوه المسلم وعدم استصغاره واستدلاله.
- (5) إن القلب هو أساس التقوى والجوارح تابعة له.
- (6) تحريم دماء المسلمين وأموالهم وأعراضهم إلا بحق.
- (7) في هذا الحديث الآداب الحميدة والأخلاق الفاضلة لمن وفق لها.

الموجز :

في هذا الحديث يرشدنا النبي الكريم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى ما يجب علينا معشر المسلمين بأن نكون متحابين متآلفين متعاملين فيما بيننا معاملة حسنة شرعية تهدينا إلى مكارم الأخلاق، وتبعدنا عن مساوئها، وتذهب عن قلوبنا البغضاء، وتجعل معاملة بعضنا لبعض معاملة سامية خالية من الحسد والظلم والغش وغير ذلك مما يستجلب الأذى والتفرق، لأن أذية المسلم لأخيه حرام سواء بمال أو بمعاملة أو يد أو لسان، كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه، وإنما العز والشرف بالتقوى

تدريبات

أجب عن الأسئلة الآتية !

1. اذكر معاني هذه العبارات التي ذكرت في الحديث : (لَا تَحَاسَدُوا - وَلَا تَنَاجَشُوا - وَلَا تَبَاغَضُوا - لَا يَظْلِمُهُ - وَلَا يَخْذُلُهُ - وَلَا يَكْذِبُهُ - وَلَا يَحْقِرُهُ - بِحَسَبِ امْرَأٍ مِنَ الشَّرِّ - عَرْضُهُ .
2. ما يستثنى من الحسد ؟
3. كيف يكون النهي عن إيذاء المسلمين ؟
4. إذا كان الرسول نهي عما يسبب التباغض فماذا يأمر ؟